

# الملكوت والعهد في أسفار العهد الجديد

---

## دليل الدراسة

العهد الجديد

الدرس  
الثالث



خدمات الألفية  
الثالثة

تعليمٌ كتابيٌّ. للعالم. مجاناً.

## المحتويات

كيف تستخدم هذا الدرس ودليل الدراسة  
الملاحظات

I. المقدمة

II. إدارة الملكوت

أ. ممثلو العهد

١. العهد القديم

٢. العهد الجديد

ب. السياسات الملائمة

١. العهد القديم

٢. العهد الجديد

ج. التطور العضوي

١. العهد القديم

٢. العهد الجديد

III. ديناميات التفاعل

أ. الإحسان الإلهي

١. العهد القديم

٢. العهد الجديد

ب. امتحانات الولاء

١. العهد القديم

٢. العهد الجديد

ج. النتائج

١. العهد القديم

٢. العهد الجديد

IV. الخاتمة

أسئلة المراجعة

أسئلة التطبيق

قائمة المصطلحات العسرة

الملكوت والعهد في أسفار العهد الجديد

الدرس الثالث: العهد الجديد

## كيفية استخدام هذا الدرس ودليل الدراسة

دليل الدراسة هذا مصمم ليستخدم جنباً إلى جنب مع فيديو الدرس المرتبط به. وإن لم تستطع الوصول إلى الفيديو، فإن هذا الدليل يصلح أيضاً مع النسخة المسموعة أو المقروءة من الدرس. بالإضافة إلى ذلك، فإن الغرض من الدرس ودليل الدراسة هو استخدامهم داخل إطار تعليمي، ولكن يمكن استخدامها أيضاً للدراسة الفردية إن لزم الأمر.

### • قبل مشاهدتك الدرس

- **استعد** — استكمل كل القراءات الموصى بها.
- **حدد جدولاً للمشاهدة** — في جزء الملاحظات الموجود في دليل الدراسة، تم تقسيم الدرس إلى مقاطع تتناسب مع الفيديو. ولأن دروس خدمة الألفية الثالثة مكتظة بالمعلومات، ربما ترغب أيضاً في وضع جدول لفترات الاستراحة. وهذه الاستراحة ينبغي أن تكون عند الأقسام الرئيسية.

### • أثناء مشاهدتك للدرس

- **دَوِّن ملاحظاتك** — يحتوي الجزء الخاص بالملاحظات في دليل الدراسة على الخطوط العريضة الأساسية للدرس، وملاحظات مفتاحية لتوجيهك عبر المعلومات. وقد تم بالفعل إيجاز الكثير من الأفكار الرئيسية، لكن تأكد من أن تضيف عليها ملاحظاتك الخاصة. ينبغي أن تضيف أيضاً تفاصيل إضافية داعمة تساعدك على تذكر الأفكار الرئيسية، ووصفها، والدفاع عنها.
- **سجِّل التعليقات والأسئلة** — أثناء مشاهدتك للفيديو، يمكن أن تظهر لديك تعليقات و/أو أسئلة بخصوص ما تتعلمه. استخدم الهوامش لتسجل تعليقاتك وأسئلتك حتى يمكنك أن تشارك بها المجموعة بعد وقت المشاهدة.
- **أوقف فيديو الدرس أو أعد مشاهدة أجزاء منه** — قد تجد من المفيد أن توقف أو تعيد تشغيل الفيديو عند أجزاء معينة كي تتمكن من تدوين ملاحظات إضافية، أو مراجعة مفاهيم صعبة، أو مناقشة نقاط مثيرة للاهتمام.

### • بعد مشاهدتك الدرس

- **أجب على أسئلة المراجعة** — أسئلة المراجعة مؤسسة على المحتوى الرئيسي للدرس. لا بد أن تجيب على هذه الأسئلة في الموضع المتاح لهذا الأمر. يجب الإجابة على هذه الأسئلة بصورة فردية وليس في مجموعة.
- **أجب على أسئلة التطبيق وناقشها** — أسئلة التطبيق هي أسئلة تربط محتوى الدرس بالحياة المسيحية، واللاهوت، والخدمة. أسئلة التطبيق مناسبة لتكون تكليفات مكتوبة أو كموضوعات للمناقشة الجماعية. بالنسبة للتكليفات المكتوبة، فمن المفضل ألا تتخطى الإجابات صفحة واحدة.

## ملاحظات

### I. مقدمة

### II. إدارة الملكوت

تعني كل من "بيريث" (العبرية) و"دياثيري" (اليونانية) اتفاقية أو معاهدة رسمية.

ونجد في الكتاب المقدس عهداً أو اتفاقيات بين:

- أناس متساوين في المقام
- ملوك ورعاياهم
- بين ملوك وملوك
- الله مع أمم وشعبه

قارن العديد من العلماء والباحثين العهود الكتابية بمجموعة من الوثائق الشرق الأدنى القديم التي تُسمى عادة "المعاهدات بين السيد والتابع".

وبموجب تلك المعاهدات يقوم الملوك أصحاب السيادة، أو الملوك العظماء، بإدارة ممالكهم من خلال معاهدات مع ملوك أتباع لهم، أو الملوك الأقل منهم شأنًا الخاضعين لسلطتهم.

## أ. ممثلو العهد

يدير الله مملكته عن طريق قطع عهود بواسطة أناس اختارهم ليمثلوا شعب عهده.

### ١. العهد القديم

ممثلو العهد في أزمنة العهد القديم:

- آدم (تكوين ١-٣؛ هوشع ٦: ٧)
- نوح (تكوين ٦: ١٨؛ ٩: ٩-١٧)
- إبراهيم (تكوين ١٥ و ١٧)
- موسى (خروج ١٩-٢٤)
- داود (مزمو ٨٩ و ١٣٢)

كانا العهدين مع آدم ونوح عهوداً عالميّة، لأن آدم ونوح مثلاً كل الجنس البشري كشعب العهد مع الله.

العهد مع إبراهيم، وموسى وداود كانت عهداً قومياً، لأنهم مثلوا شعب إسرائيل والأمم التي انضمت لإسرائيل.

## ٢. العهد الجديد

المسيح ممثل العهد الجديد (عبرانيين ٩: ١٥؛ رومية ٨: ٣٤؛ ١ تيموثاوس ٢: ٥-٦).

إن لاهوت أسفار العهد الجديد يتمركز حول شخص وعمل المسيح.

## ب. السياسات الملائمة

كل عهد الله كان بينها الكثير من الأمور المشتركة، لكن سياسات كل عهد كانت مصممة من أجل قضايا محددة كانت مهمة في مراحل مختلفة من التاريخ الكتابي.

## ١. العهد القديم

سياسات ملائمة لمراحل خاصة في ملكوت الله:

- عهد الأساسات
  - عهد الله مع آدم
  - ركّز على أهداف ملكوت الله
  - ركّز على دور البشر قبل وبعد السقوط.
- عهد الاستقرار
  - عهد الله مع نوح
  - ركّز على استقرار الطبيعة كالبينة الآمنة التي فيها يمكن للبشرية الآتمة أن تخدم مقاصد ملكوت الله.
- عهد اختيار إسرائيل
  - عهد الله مع إبراهيم
  - ركّز على امتيازات ومسؤوليات إسرائيل كشعب الله المختار.
- عهد الناموس
  - عهد الله مع موسى
  - ركّز على ناموس الله، وهو يوحد أسباط إسرائيل كأمة واحدة.
- عهد الملكية
  - عهد الله مع داود
  - تثبت إسرائيل كمملكة حقيقية
  - ركّز كيف يجب على سلالة داود الحاكمة أن تقود إسرائيل في خدمة المملكة.

الملوكوت والعهد في أسفار العهد الجديد

الدرس الثالث: العهد الجديد

## ٢. العهد الجديد

### عهد الإتمام

- يأتي في الفترة الأخيرة من التاريخ الكتابي

- وضع سياسات كانت مصممة لتغيّر إخفاقات الماضي، واستكمال أو تحقيق مقاصد ملكوت الله في المسيح (إرميا ٣١ : ٣١).

أعلن الله سياسات العهد الجديد (إرميا ٣١ : ٣٣-٣٤).

دعا الله شعب إسرائيل ليتحركوا أبعد من ارتباطهم الخارجي بعهوده، وأن يختنوا قلوبهم (تثنية ١٠ : ١٦؛ إرميا ٤ : ٤).



علم يسوع أن عصر العهد الجديد سينكشف مع الوقت على ثلاث مراحل:

- التأسيس: مع المجيء الأول للمسيح، تمّ يسوع العديد من التوقعات المتعلقة بالعهد الجديد، لكن ليس كلها.
- الاستمرار: هي الفترة بين المجيء الأول والثاني للمسيح والتي من خلالها يتمّ يسوع المزيد من توقعات العهد الجديد من خلال كنيسته.
- الاكتمال: عند المجيء الثاني للمسيح حيث تتم كل التوقعات بشكل كامل.

كان لاهوت أسفار العهد الجديد أيضاً مخصّصاً لشرح سياسات العهد الجديد كما استُعلنت في هذه المراحل الثلاث.

كان على كتاب العهد الجديد أن يصرفوا وقتهم في ضبط توقعاتهم للحياة في العهد الجديد (متى ٦: ١٢؛ ١ يوحنا ١: ٩؛ ٢ كورنثوس ١١: ١٣؛ غلاطية ٢: ٤).

## ج. التطور العضوي

كل عهد من عهود العهد القديم كان له ممثل مختلف للعهد ويركّز على سياسات كانت ملائمة لوقت معيّن في التاريخ. لكن كان هناك وحدة عضوية على الرغم من هذه الاختلافات.

### ١. العهد القديم

إن سياسات العهود استمرت بتأثيرها عبر كل تاريخ العهد القديم من آدم لداود.

### ٢. العهد الجديد

إن التطور العضوي للعهد الذي بدأ في العهد القديم استمر مع العهد الجديد الذي في المسيح.

العهد الجديد هو تجديد لعهد قومي مع نسل إبراهيم والأمم الذين تم تبنيهم في عائلته بعد انتهاء السبي.

جدّد العهد الجديد السياسات التي وضعها الله في إدارة العهود السابقة، أو أعاد بناءها، أو أصلحها، أو استحدثها.

إن كل جانب من جوانب لاهوت أسفار العهد الجديد يندمج ويعتمد على لاهوت أسفار العهد القديم.

### .III ديناميات التفاعل

حدّد الله كيف ستتجح تفاعلات عهده.

إن تعاملات الله مع شعبه هي غالباً فوق الإدراك البشري، ولكن الطرق التي من خلالها نفذ الله ديناميات العهد كانت دائماً صالحة وحكيمة (تثنية ٢٩: ٢٩؛ إشعياء ٥٥: ٨-٩؛ أيوب والجامعة).

## أ. الإحسان الإلهي

### ١. العهد القديم

إن إحسان الله قد استهل وعزز العلاقات التي نشأت عن عهده.

أظهر الله الإحسان الإلهي نحو كل من ممثلي عهده وللشعوب الذين مثلوهم:

- آدم في عهد الأساسات
- نوح في عهد الاستقرار
- إبراهيم في عهد اختيار إسرائيل
- موسى في عهد الشريعة
- داود في عهد الملكية

## ٢. العهد الجديد

أظهرت أسفار العهد الجديد إحسان الله نحو المسيح (متى ٣ : ١٦-١٧؛  
١٢ : ١٨ ؛ ٢٨ : ١٨ ؛ لوقا ٣ : ٢٢ ؛ أعمال الرسل ٢ : ٣١-٣٣ ؛ رومية ٨ :  
١١).

تركز أسفار العهد الجديد على الاتحاد مع المسيح.

اتحاد المؤمنين مع المسيح مزدوج:

- في المسيح: أي أن شعب العهد الجديد متحدون مع المسيح في بلاط الله السماوي (أفسس ١ : ١٣).
- المسيح فينا: أي أن المسيح حاضر ويعمل في المؤمنين من خلال الروح القدس (رومية ٨ : ١٠-١١).

تعلّم أسفار العهد الجديد أنه قبل رجوع المسيح، يُظهر الله نعمته العامة لجميع الناس في الكنيسة المنظورة.

## ب. امتحانات الولاء

امتحان الله ولاء شعبه في كل عهد كتابي، ومن ضمنها العهد الجديد.

### ١. العهد القديم

امتحان الله ولاء شعبه في العهد بامتحانه لممثلي عهده (تكوين ٢٢: ١٢؛ تثنية ٨: ٢).

• آدم

• نوح

• إبراهيم

• موسى

• داود

## ٢. العهد الجديد

كَمَثَلٍ للعهد الجديد، نجح يسوع في كل امتحانات الولاء التي طلبها منه الله (عبرانيين ٤ : ١٥ ؛ فيلبي ٢ : ٨).

قَدَّمَ يسوع كَفَارَةً دائمة وغفراناً أبدياً لجميع الذين يؤمنون به (متى ٨ : ١٧ ؛ أعمال الرسل ٨ : ٣٢-٣٣ ؛ رومية ٦ : ١٠ ؛ ١ بطرس ٢ : ٢٢-٢٥).

إن امتحانات الولاء ما زالت سارية المفعول بالنسبة للكنيسة، شعب العهد الجديد.

- في المسيح: إن هذه التزكية القانونية للمسيح في بلاط السماء احتُسبت إلى جميع الذين لهم الإيمان الخلاصي فيه (١ تيموثاوس ٣ : ١٦ ؛ رومية ٤ : ٢٣-٢٥).

- المسيح فينا: ويعمل روح المسيح داخل المؤمنين الحقيقيين ليقدّسهم.

إن الامتحان هو الطريقة التي من خلالها يدفعنا الله إلى الأمام في القداسة (يعقوب ١ : ٢-٣).

تألف الكنيسة المنظورة من مؤمنين غير حقيقيين ومؤمنين حقيقيين. ومن خلال امتحان الولاء يتبين إن كان للمجموعتين إيمان خلاصي أو لا (١) يوحنا ٢ : ١٩).

## ج. النتائج

### ١. العهد القديم

نتائج البركات واللعنات في عهود أسفار العهد القديم:

#### • الأساسات:

- لعن الله آدم بالعذاب والموت نتيجة عصيانه
- وعد الله بالانتصار على نسل الحية.

#### • الاستقرار:

- نال نوح البركات لخدمته الأمانة.
- واجه نوح لعناتٍ بعد الطوفان.



- اختيار إسرائيل:  
نال إبراهيم أيضاً نتائج البركات واللعنات كمثل عهد الله.
- الشريعة  
أوضحت شريعة موسى الكثير من البركات واللعنات المحددة التي هي من نصيب شعب إسرائيل في العهد.
- الملكية  
نال داود نتائج البركات واللعنات وفقاً لأمانته أو عدم أمانته.

## ٢. العهد الجديد

إن المسيح، كمثل العهد الجديد، اختبر كلا من لعنات وبركات الله (غلاطية ٣: ١٣).

لم يقع يسوع تحت لعنة الله بسبب إخفاقاته الشخصية (إشعيا ٥٣: ١-١٢؛ فيلبي ٢: ٨-٩).

كانت قيامة يسوع وصعوده المكافأة العادلة لطاعته الكاملة لله.

سُتؤثر نتائج العهد الجديد أيضاً على الكنيسة، شعب العهد الجديد:

- في المسيح: كل بركة أبدية من الله هي بالفعل من نصيب المؤمنين الحقيقيين من خلال المسيح (أفسس ١ : ٣).
- المسيح فينا: يعمل المسيح في المؤمنين الحقيقيين لكي يختبروا نتائج الطاعة والعصيان في حياتهم اليومية.

إن المشقات واللغات التي يعانها المؤمنون غير الحقيقيين في هذه الحياة ما هي إلا عيّنات مسبقة للغات الأبدية التي ستنزل عليهم عند رجوع المسيح (لوقا ١٢ : ٤٥-٤٦؛ رومية ٢ : ٤-٥).

البركات التي يحصل عليها المؤمنون الحقيقيون في هذه الحياة هي عيّنات مسبقة للبركات الأبدية التي ستأتي عند اكتمال الملكوت (عبرانيين ١٢ : ١-١١؛ رؤيا ٢١ : ٦-٨).

سينال المؤمنون الحقيقيين ميراثهم الأبدي في الخليقة الجديدة المجيدة.

#### .IV الخلاصة

## أسئلة المراجعة

١. يدير الله ملكوته من خلال العهود التي قطعها مع ممثلي العهد. قم بسرد وشرح كلِّ العهود في أسفار العهد القديم والجديد.

٢. ما هي السياسات التي وضعتها العهود الكتابية لأزمنة مختلفة من التاريخ الكتابي؟

٣. كيف تطورت السياسات عضويًا من خلال العهود في أسفار العهد القديم والجديد؟

٤. اشرح كيف أظهر الله إحسانه لكل ممثلي العهود في أسفار العهد القديم والجديد.

٥. لماذا امتحن الله ولاء الشعب الذي في العهد وممثلي العهد؟

٦. كان لعهود الله نتائج بالبركات واللعنات. اشرح ماذا كانت النتائج لكل عهد من العهود الكتابية.

## أسئلة التطبيق

١. المسيح هو ممثل الكنيسة في العهد الجديد. كيف يساعدك نظام العهد هذا على فهم لاهوت العهد الجديد؟
٢. كيف تتعامل مع اخفاقاتك في ضوء أهداف ملكوت الله في المسيح؟
٣. كيف عمّقت اخفاقاتك الشخصية من تقديرك لعمل المسيح؟
٤. كيف تحب الله بعمق في ظروفك الحالية؟
٥. وعد الله أن يتدخل ليكتب شريعته في قلوبنا. ما هي بعض الطرق المحددة التي اختبرت فيها هذا الوعد في حياتك؟
٦. كيف يمكنك نشر محبة الله ليشتاق الآخرين أن يكونوا في عهد معه؟
٧. يمتحن الله ولاء شعبه. كيف كان لتأديب الله والمصاعب المؤقتة تأثيراً مقدساً عليك؟
٨. ما هي بعض الطرق المحددة التي من خلالها تستطيع أن تتمم التزامات العهد منك بفرح واشتياق في الوقت الحالي؟
٩. كمؤمنين حقيقيين، سننال ميراثنا الأبدي في الخليقة الجديدة المجيدة. كيف يمكنك استخدام هذا الوعد لتشجع نفسك والآخرين على المثابرة؟
١٠. ما هو الأمر الأكثر أهمية الذي تعلمته في هذا الدرس؟

## قائمة المصطلحات العسرة

**عهد الاتمام:** عهد الله مع شعبه في المسيح، كان القصد منه تغيير إخفاقات الماضي، واتمام أو تحقيق مقاصد ملكوت الله؛ ويسمى أيضاً "بالعهد الجديد".

**عهد اختيار إسرائيل:** العهد الذي قطعه الله مع إبراهيم، وهو يركز على امتيازات ومسؤوليات إسرائيل كشعب الله المختار؛ ويسمى أيضاً "بعهد الموعد".

**عهد الأساسات:** العهد الذي قطعه الله مع آدم، وهو يركز على أهداف ملكوت الله ودور البشر في ملكوته.

**عهد الاستقرار:** عهد الله مع نوح، والذي أكد على استقرار الطبيعة.

**عهد جديد:** عهد الاتمام في المسيح؛ أول ذكر له كان في إرميا ٣١: ٣١.

**عهد عالمي/عهود عالمية:** عهد قُطع مع شخص يمثل البشرية كلها (مثل: آدم ونوح).

**عهد قومي/عهود قومية:** عهد قطع مع شخص يمثل أمة إسرائيل (مثل: إبراهيم، وموسى، وداود).

**عهد الملكية:** عهد الله مع داود الذي ثبتت إسرائيل كمملكة وركز على أن سلالة داود الحاكمة ستبقى دائماً وأن نسله سيجلس على العرش ويحكم إلى الأبد.

**عهد الناموس:** عهد الله مع موسى الذي وضع ناموس الله أمام أسباط إسرائيل كأمة متحدة.

**معاهدات بين السيد والتابع:** نظام للمعاهدة بين إمبراطور منتصر وحاكم أقل شأنًا.

**موسى:** نبي في العهد القديم، والمخلص الذي حرر إسرائيل من مصر؛ قطع الله معه عهداً قومياً "عهد الناموس"، والذي أعطى الوصايا العشر وكتاب العهد لشعب إسرائيل؛ وظهر أيضاً مع إيليا في حادثة تجلي المسيح على الجبل.

**نعمة عامة:** إحسان الله العام لكل البشر.

**نعمة مخصصة:** بركات الخلاص التي يحصل عليها المؤمنون الحقيقيين بالروح القدس.

**نوح:** رجل، بإرشاد الله، بنى فُلكاً لينجو من الطوفان؛ أقام الله معه عهداً كونياً أو عالمياً يعد بالاستقرار الدائم للطبيعة.

**إبراهيم:** أحد الآباء في أسفار العهد القديم، وهو ابن تارح والجد الأكبر لشعب إسرائيل، الذي قطع الله معه عهداً في تكوين ١٥ و١٧، واعداً إياه بنسل لا حصر له وأرضاً خاصة.

**آدم:** الإنسان الأول؛ زوج حواء؛ الذي قطع الله معه عهد الأساسات الذي فيه كان على البشر أن يملؤوا الأرض ويخضعوها.

**الاستمرارية:** هي المرحلة الثانية أو الوسطى من الأخرويات المُبتدئة؛ أي فترة ملكوت الله بعد المجيء الأول للمسيح، ولكن قبل الانتصار الأخير.

**الاكتمال:** هي المرحلة الثالثة والأخيرة من الأخرويات المُبتدئة، حين يعود المسيح ليتّم هدف الله الأسمى من كل التاريخ.

**بيريث:** كلمة عبرية (مترجمة بحروف عبرية) تُترجم عادة "عهد".

**التابع:** ملك أو أمة يجب عليها الخضوع للإمبراطور أو الملك الأقوى.

**التأسيس:** هي المرحلة الأولى من الأخرويات المُبتدئة، وتشير إلى المجيء الأول للمسيح وخدمة رسله وأتباعه.

**تبرير:** مصطلح لاهوتي يعني أن الله يعلن أن المؤمن باراً بالنعمة بواسطة الإيمان؛ استخدم كل من بولس ويعقوب هذا المصطلح، لكن في بعض الأحيان بطرق مختلفة.

**الترجمة السبعينية:** الترجمة اليونانية للعهد القديم.

**تقديس:** العمل الذي من خلاله يُقدّس الأشخاص أو الأشياء.

**تمركز حول المسيح:** التمحور حول شخص وعمل المسيح.

**داود:** ثاني ملوك إسرائيل في العهد القديم، والذي نال وعداً بأن يجلس على عرشه واحداً من نسله ويملك إلى الأبد.

**ديالكتي:** كلمة يونانية (مترجمة بحروف عبرية) تعني "عهد".

**سولا فيبي:** عبارة لاتينية تعني "الإيمان وحده"؛ والاعتقاد بأن التبرير هو بالإيمان وحده وليس بالأعمال؛ أحد مبادئ الإصلاح الأساسية.

**سيد:** إمبراطور أو ملك قوي يملك على ممالك صغيرة؛ يمثل الطرف الأقوى في المعاهدة، الذي كان ينبغي الخضوع له.

**عهد:** اتفاق قانوني بين شخصين أو جماعتين من الناس، أو بين الله وشخص أو شعب.

الملوكوت والعهد في أسفار العهد الجديد

الدرس الثالث: العهد الجديد